

صفية زغلول

ولدت صفية مصطفى فهمى والتي لقبت باسم صفية زغلول فى عام ١٨٧٨م لعائلة استقرائية..فوالدها هو مصطفى فهمى باشا والذى يعد من أوائل رؤساء وزراء مصر منذ عرف نظام الوزارة بمصر فى أوائل القرن التاسع عشر .

وقد أطلق عليها أيضاً لقب "أم المصريين " وذلك لعطائها المتدفق من أجل قضية الوطن العربى والمصرى خاصة ، حيث خرجت على رأس المظاهرات النسائية من أجل المطالبة بالاستقلال خلال ثورة ١٩١٩ .

كان لصفية دوراً كبيراً ، حيث حملت لواء الثورة عقب نفى زوجها الزعيم سعد زغلول إلى جزيرة سيشل ، إضافة إلى ذلك فقد ساهمت بشكل مباشر وفعال فى تحرير المرأة المصرية .

بعد رحيل زوجها سعد زغلول عاشت بعده عشرين عاما لم تتخل فيها عن نشاطها الوطنى لدرجة أن رئيس الوزراء آنذاك " إسماعيل باشا صدقى " وجه لها انذار بأن تتوقف عن العمل السياسى إلا أنها لم تتوقف عن العمل الوطنى بالرغم من هذه المحاولات .

توفيت أم المصريين " صفية زغلول " فى ١٢ يناير ١٩٤٦ تاركة وراءها حياة غير تقليدية للفتاه المصرية والزوجة المخلصة المؤمنة بزوجها.